

تتموقع بإنتاجها الموفير المتصاعد من سنة لأخرى

توقع رفع إنتاج شعبة الحمضيات ببومرداس

تعرف شعبة الحمضيات ببومرداس نموا متصاعدا من سنة لأخرى حيث بدأت تتموقع بإنتاجها الموفير في إضافة نوعية لخصوصيات هذه المنطقة المرتبطة أساسا بإنتاج العنب إذ تضمن نحو 40 بالمائة من مجمل الإنتاج الوطني.

ي. تيشات

انجر عن المحصول الموفير المحقق بولاية بومرداس خلال السنة الفارطة 2017 من مختلف أنواع الحمضيات والذي تجاوز الخمسة ملايين قنطارا بزيادة تناهز المليون قنطار مقارنة بالسنة المنقضية ميلاد تناقضية إيجابية فيما بين المنتجين عادت عليهم بالمنفعة من حيث الكمية والنوعية المنتجة مميزا مقارنة بالمواسم الفلاحية الثلاثة الأخيرة حيث تراوح معدل مردود الإنتاج في الهكتار الواحد خلال هذا الموسم ما بين 200 و 205 قنطار فيما لم يتعد المردود المسجل في أحسن السنوات الثلاثة الأخيرة 100 و 120 قنطار في الهكتار الواحد.

وأرجعت المصالح المعنية أسباب هذا التحسن الكبير في المحصول إلى عوامل مختلفة تتعلق أهمها بتهطل الأمطار في وقتها المناسب دون إحداث أضرار في ذروة المنتج المبكرة والطقس المعتدل خلال مرحلة النمو وكذا وفرة مياه السقي وانحصار الأمراض النباتية وتوفر الأسمدة وحسن استعمالها يأتي ذلك في الوقت الذي تطمح المصالح الفلاحية لولاية بومرداس وعلى ضوء المؤشرات الإيجابية التي تحققت الشعبة من سنة لأخرى تحقيق تحسن أكثر في الوفرة والإنتاج من محاصيل هذه الشعبة وتحسين وترقية الجودة لتواكب المعايير الدولية لتسهيل عمليات التصدير وتأسيس صناعة تحويلية تواكب هذا المحصول الوفير من خلال المرافقة وتوفير التسهيلات الضرورية للمستثمرين في هذا المجال الغذائي.

هاجس عدم استقرار الأسعار

ورغم وفرة منتجات الحمضيات في الأسواق بالكميات المطلوبة خاصة منها أصناف البرتقال إلا أن الأسعار تبقى متذبذبة بين المهبوط والصعود حيث يتراوح سعر الكيلو الواحد من البرتقال عند بائعي التجزئة ما بين 80 دج و 180 دج وأحيانا يتجاوز ذلك حسب النوعية وهي نفس الأسعار تقريبا تعرفها الأصناف الأخرى من الحمضيات على غرار الكليمونتين والليمون على وجه الخصوص الذي تجاوز سعره في بعض الأحيان سقف 030 دج للكيلو الواحد.

وتتميز منتجات ولاية بومرداس من محاصيل الحمضيات بتنوعها حيث يصل عدد أصنافها إلى 13 مزرعة في مساحة إجمالية تزيد عن 2200 هكتار منها 1900 هكتار عبارة عن مساحة ذات جودة إنتاجية عالية كما يشتهر فلاحو الولاية بزراعة صنف البرتقال من نوع تومسون ذافال واشنطن ذافال حيث يستحوذ هذا النوع على نسبة تتجاوز 60 بالمائة من مجمل المساحة المخصصة للحمضيات والنسبة المتبقية من مجموع المساحة الإجمالية موجهة لزراعة الليمون وباقي أنواع الحمضيات مما يضع ولاية بومرداس في موقع قوة للمساهمة في رفع إنتاج الحمضيات بمختلف أنواعها.